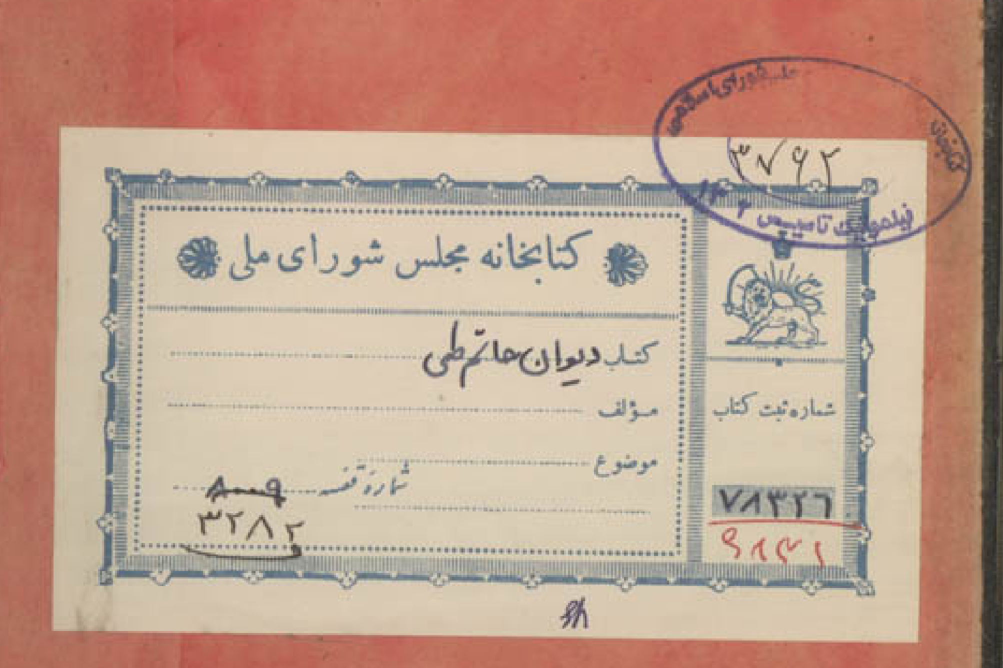
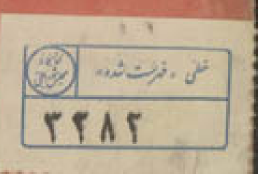
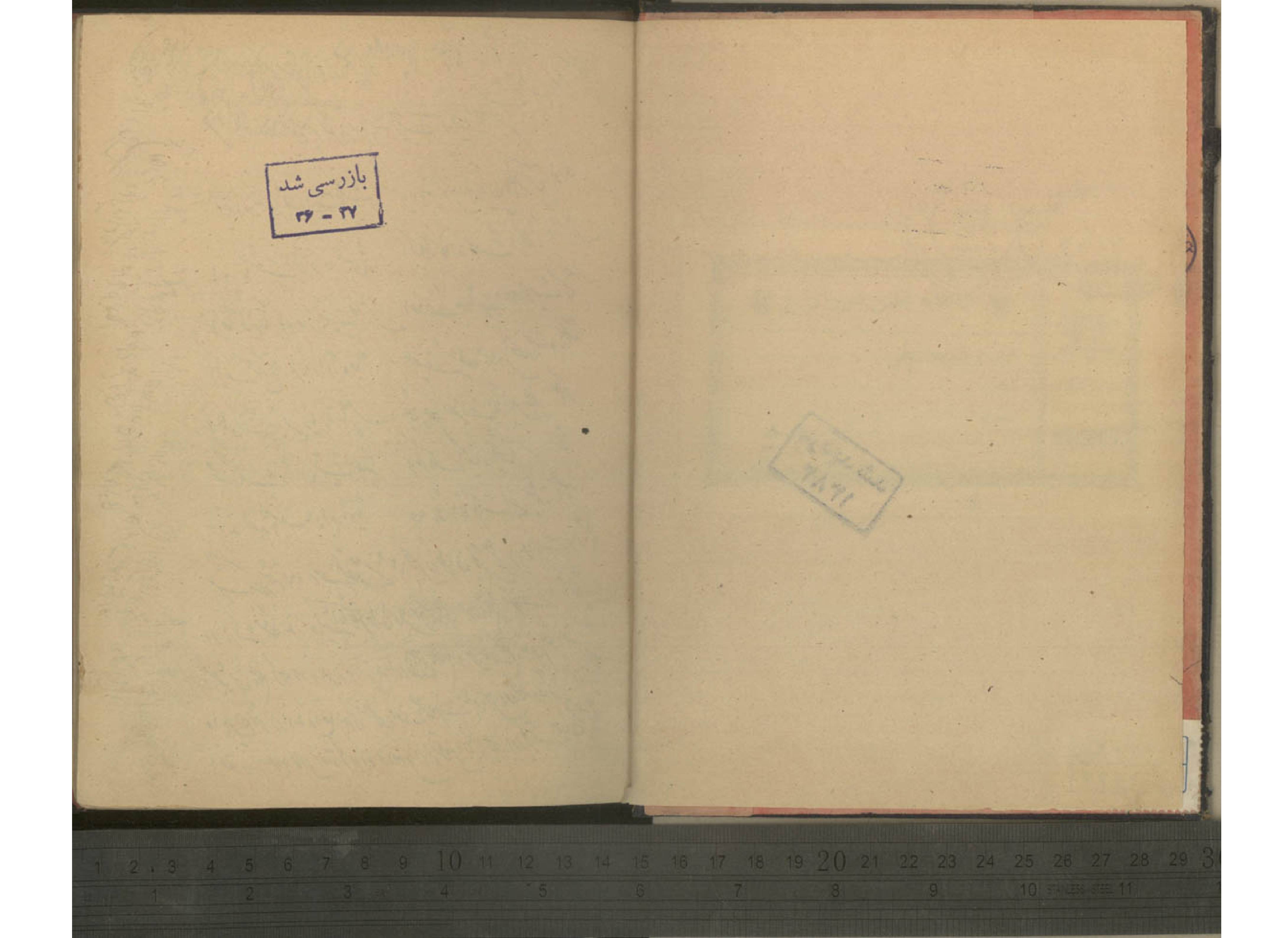

تاسیس ۱۳۰۲
کتابخانه


تجدید شد
۱۳۸۴


کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب دیوان حاتم طی
مؤلف
موضوع
شمارهٔ قفسه
۳۲۸۲
شماره ثبت کتاب
۷۸۳۲۶
۹۱۴۳۱
۳۷۶۲
کتابخانه مجلس شورای اسلامی


خطی . فهرست شده
۳۲۸۲


بازرسی شد
۳۷ - ۳۶

هذا [...] من کتب [...]
[...] محمد [...] عفا الله عنه

لاحقر عباد الله محمد باقر ابن [...] عفا الله عنه

[...]

فی ملک [...]
علی ابن حاج عبد الحسین [...]

این چند شعر از حاتم است عجب است در این دیوان [...]

أيا ابنة عبد الله وابنة مالك ... ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد
إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له ... أكيلاً فإني لست آكله وحدي
أخاً طارقاً أو جار بيت فإنني ... أخاف مذمات الأحاديث من بعدي
وكيف يسيغ المرء زاداً وجاره ... خفيف المعى بادي الخصاصة والجهد
وللموت خير من زيارة باخل ... يلاحظ أطراف الأكيل على عمد
فحسبك عاراً أن تبيت ببطنة ... وحولك أكباد تحن إلى القد
وإني لعبد الضيف ما دام ثاوياً ... وما فيّ إلا تلك من شيمة العبد

شب سه شنبه ۱۷ رجب المرجب ۱۲۹۰ هجری در طهران تحریر در عمارت دربار اعظم در ارک سلطانی دیشب از رشت خبر عزل میرزا حسین خان صدر اعظم تلگراف رسید و [...] معروض علیهم کرده بود و امروز که [...] علام و خود صدر اعظم [...] تلگراف رسید [...] [...] با طبقات مردم [...]

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا القاضي ابو القسم علي بن المحسن التنوخي قال ابنا ابو عبيد
الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال ابن اسحق ابرهيم
بن جفيف مولى عبد الله بن بشر المرثدي قرأ علي من لفظه
في رجب سنة تسع عشرة وثلاث مائة قال اخبرني ابو جعفر
محمد بن بهمنام بن ويه الاصبهاني باصبهان في سنة تسع وثلثين
ومائتين قال انبا ابو صالح يحيى بن مدرك الطائي قال
انبا هشام بن محمد بن السايب الكلبي عن ابي مسكين قال
جاور حاتم طيئ في زمن الفساد وكانت حرب الفساد
في الجاهلية بين جديلة والغوث بني زياد بن عبد الله
من بني عبس فاحسنوا جواره فقال

لعمرك ما اضاع بنو زياد ٥ ذمار ابيهم فيمن يضيع
بنو جنية ولدت سيوفا ٥ صوارم كلها ذكر صنيع
وجارتهم حصان ما تزنّى ٥ وطاعمة الشتاء فما تجوع
شرى ودّي وتكرمتي جميعا ٥ لآخر غالب ابدا ربيع

الصنيع السيف الصقيل المجرب

قال ابو صالح قال ابن الكلبي جارتهم يعني امهم حصان
عفيفة ما تقذف بالزنا وشرى ودّي اشترى ودّي وروى
ابن الكلبي شرى ودّي وذكري من بعيد لآخر غالب
وقال الخليل لآخر غالب من يبقى من عقبهم وغالب بن قطيعة
بن عبس ٥ حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال

ابنا ابو صالح قال ابنا ابن الكلبي عن ابي مسكين
قال كان يقال للربيع بن زياد الكامل
ولعمارة اخيه الوهاب وله وقال فيه الفرزدق

ومن بشر حافٍ تداركن والقنا | عمارة عبس بعد ما جنح العصر

وشرحاف رجل من بني ضبة وهو قاتل عمارة
وقيس الحفاظ وانس الخيل بنو زياد بن سفين
بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب
بن قطيعة بن عبس وامهم فاطمة بنت الخرشب
من بني انمار بن بغيض وكانت امراة لها ضيافة
سودد قال ابو المنذر قال ابي فلقي حرب

بن امية فاطمة بنت الخرشب في بعض المواسم فقال يا فاطمة
اي بنيك افضل قالت الربيع لا بل عمارة لا بل قيس لا بل انس
ثكلتهم ان كنت ادري ايهم افضل حدثني ابراهيم قال اخبرني
ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال احدثنا ابن الكلبي عن ابي
مسكين قال نزل بها رجل من العرب فاطعمته وسقته وفرشته
فلما كان في بعض الليل لم يفجاها او لم تشعر به الا وقد اخذ
برجلها فركضته برجلها وقالت ويحك ما لك قال
ما لي والله انك اطعمت وسقيت وفرشت فاردت
ان انال منك قالت قم فانك احمق فقام ثم قال في نفسه
لا بد من ان تمتنع اولا قال فقام ثم دنا فاخذ برجلها فقالت

ما لك قال هو ذاك قالت لجوارها خذنه فشددنه كتافا
حتى اصبح فلما اصبحت قال وكان بنوها الاربعة مطنبين
حولها قال وكانت اذا دعت رجلا منهم اقبل وبيده السيف
فبعثت الى عمارة وكان اكبرهم فقالت ما تقول في رجل
ضاف امك الليلة فاطعمته وسقته وفرشته ثم راودها
عن نفسها فوثب مغضبا الى الرجل فقال اقتله فقالت انصرف
فلم يرجعها الكلام حتى انصرف ثم بعثت الى قيس فقالت
له مثل مقالتها لعمارة فقال مثل مقالته فقالت انصرف
ثم بعثت الى انس فقالت له مثل مقالتها لاخوته فرد مثل
مقالهما فبعثت الى الربيع وكان اصغرهم فقالت له مثل

مقالتها

مقالتها لاخوته فقال والله انك لتعلمين ما الرأي
فيه قالت وما الرأي فيه قال الرأي والله ان يكرم
ويكرم ويحمل فوالله لو اصبح قتيلا لقالت العرب فجر
بامهم فقتلوه والله ما لنا اخت ولا ابنة عم قريبة قالت
فديتك انت والله الكامل قم اليه فاكسه واحمله وخل
سبيله ففعل ثم خرج به حتى ابرزه من الحي فقال اذهب
يا ملعان فاخبر العرب ما رأيت من فاطمة بنت الخرشب
حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح
قال انبا ابن الكلبي قال اسرت بنو القذان من عترة كعب
ابن مامة الايادي وحاتم طي والحرث بن ظالم وقال

يزعم اللذان اسرا حاتما وكان اسره رجلان عمرو وابو عمرو
فاطلقاه على الثواب فلم ياتياه مخافة ان ياتيا طيئا
فتناسهما فقال لعمرو ابي عمرو وعمرو كليهما لقد حرما
من حاتم خير حاتم حدثني ابراهيم اخبرني ابو جعفر
قال اخبرني ابو صالح قال انشدني ابن الكلبي لحاتم

اللهم ربي وربي آلهتهم ... فاقسمت لا ارسوا ولا اتمعدد

قال الرسو ان يقال للصقر سقر وللسقر زقر وللصراط
زراط وللصقعب زقعب قال وبنو الصقعب من
نهد حلفاء بني جناب من كلب قال وسمعت ابا اسامة
وغير واحد من طي يقولون اللهم انا نعوذ بك من شر

زقر قال وهذا كلام معد فلذلك قال لا أتمعدد
حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح
قال انبا ابو المنذر عن ابيه قال وفد اوس بن حارثة
بن لام الطائي وحاتم بن عبد الله مع ناس من العرب على
النعمان بن المنذر بالحيرة لاياس بن قبيصة الطائي ثم الغوثي
ايهما افضل قال ابيت اللعن اني من احدهما ولكن سلهما
عن انفسهما يجيبانك فدخل عليه اوس فقال انت افضل
ام حاتم قال ابيت اللعن لو كنت انا وولدي لحاتم لانهبنا
في غداة واحدة ثم دخل عليه حاتم فقال يا حاتم انت
افضل ام اوس فقال ابيت اللعن لشر اوس خير مني قال

فنفل كل واحد منهما مائة من الابل حدثني ابرهيم قال
اخبرني ابو جعفر قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا المنذر
يقول الرواية الاشراف انشد لعمرو بن شراحيل ابن عبد
العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود الكلبي

يا كعب انا قديما اهل رابية ... فينا الفعال وفينا المجد والخير

قال ابو صالح يقال رابية شدة قاله غير الكلبي
قال الله تعالى اخذة رابية اي شديدة قال ابو المنذر
ويريد بالرابية الاحد والشرف قال ابو صالح سمعت
ابن الكلبي يقول اذا سألت الجرمي من طي ممن انت
يقول انا من بني جرم واذا لقيت احدا من جرم قضاعة

فسألته ممن انت يقول جرمي حدثني ابراهيم
قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال انشدني
ابن الكلبي لحاتم يذكر ترك ابيه اياه وتحوله عنه

اني لعف الفقر مشترك الغنى ... وودك شكل لا يوافقه شكلي
وشكلي شكل لا يقوم بمثله ... من الناس الا كل ذي خلق مثلي
ولي نيقة في المجد والبذل لم تكن ... تأنقها فيمن مضى احد قبلي
واجعل مالي دون عرضي جنة ... لنفسي فاستغني بما كان من فضلي
ولي مع بذل المال والباس صولة ... اذا الحرب ابدت عن نواجذها العصل
واجعل نفسي للعشيرة جنة ... واحمل عنهم كل ما ضاع من ثقلي

قوله عصل معوجة ملتوية وقال بعضهم النواجذ

الانياب التي تلي الاضراس في جنب كل ناب ناجذ

وسمعت اباعمرو يقول هي اخر الاضراس

وما سرني ان سار سعد باهله	وأفردني في الدار ليس معي اهلي

ورواه ابو صالح وما ضرني

سيكفي ابنتاي المجد سعد بن حشرج	واحمل عنكم كل ما حل في ازل
وما في لئيم عاله الدهر مرة	فيذكرها الا استمال الى البخل

يريد الحاجة ويروى تردد في البخل

فقدت الذي ما يرى البخل رفعة	اذا حل ضيف لا يمر ولا يحلي
وللنحلة الاولى لمن كان باخلا	اعف وللاعطاء خير من البخل

حدثني ابرهيم قال أخبرني ابو جعفر قال أخبرني

ابو صالح قال حدثت الهيثم عن مجاهد عن الشعبي قال كان عبد الله بن شداد بن الهاد رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لابنه يا بني اذا سمعت كلمة من حاسد فكن كانك ليس بالشاهد فانك ان امضيتها حيالها رجع العيب على من قالها وكن كما قال حاتم

وما من شيمتي شتم ابن عمي	وما انا مخلف من يرتجيني
سامنحه على العلات حتى	ارى ماوى الا يستبيني
وكلمة حاسد في غير جرم	سمعت فقلت مري فانفذيني
وعابوها علي فلم تعبني	ولم يعرق لها يوما جبيني
وذي وجهين يلقاني طليقا	وليس اذا تغيب يأتسيني

نظرت بعينه فكففت عنه — محافظة على حسبي وديني
فلوموني اذا لم اقر ضيفي — واكرم مكرمي واهن مهيني

حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح
قال اخبرني بعض اصحابنا عن ابي سعيد قال سمعت
نافعا يقول خطب عمرو بن حريث المخزومي الى عدي
بن حاتم الطائي فقال عدي على حكمي فهاب ذلك عمرو
ثم قال عمرو لا تتحدث العرب اني تركت امراة تحكم
ابوها فتزوجها على حكمه ثنتي عشرة اوقية من فضة
وقال عدي ماكنت لاضع كريمتي عند رجل ثم احشن
صدره هه حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال

قال انبا ابو صالح

قال انبا ابو صالح قال وقال غيره ماكنت لارغب عن
سنة رسول الله صلى الله عليه وآله فقد زوجتك
على اثنتي عشرة اوقية واخبرني ابو عبد الله عن بعضهم
قال بعث عمرو الى امها ببدرة فيها عشرة الف درهم فقال
استعيني بهذه على ما انت فيه قال فقسمتها فيمن اتاها
من النساء يهنيتها قال ثم حملت بالجارية الى عمرو فسمعت
الجارية ضجة على الباب فقالت ما هذه الضجة فقيل
لها قوم يريدون ان ياكلوا وقد اغلق الباب دونهم ه
فقالت قبح الله طعاما عليه حجاب حدثني ابرهيم قال
اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال اخبرني غيره

قال كان اسما القدفة هـ حدثني ابرهيم قال اخبرني
ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال سمعت سفين بن
عيينة يقول الاوقية اربعون درهما والوسق ستون
صاعا حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا
ابو صالح قال وقال ابو سعيد الاوقية اربعون درهما
من دراهمنا اليوم حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر
قال انبا ابو صالح قال وقال بعض اهل العلم تذاكر فتية
بالكوفة السودد فاشكل عليهم فتجمعوا واتوا عدي بن
حاتم فدعا لهم بتمر ولبن فاكلوا ثم قال سألتم عن السودد
قالوا نعم قال السيد فينا المنخدع في ماله الذليل في عرضه

المطرح لحقده المتعاهد لعامته حدثني ابرهيم قال
اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال قال طريف
بن عدي بن حاتم يوم مسيلمة الكذاب

اذا قاتلت اهل اليمامة طيئا ... فيا رحمك الرحمن فاذن لهم بعد
اذا جأروا شهباء يبرق بيضها ... على الدين دعواها حنيفة او سعد

حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو
صالح قال انشدت لحاتم

ولا ازرق ضيفي ان تأوبني ... ولا اداني له ما ليس بالداني

ازرق اى ادفع

له المواساة عندي ان تأوبني ... وكل زاد وان ابقيته فان

حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح
قال وقال ابو عبد الرحمن انبا ملحان بن عركي عن ابيه
قال سمعت عدي بن حاتم يقول كان حاتم رجلا طويل
الصمت وكان يقول اذا كان الشي يكفيكه الترك فاتركه
حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح
قال انبا ابو عبد الرحمن قال ابو محمد بن تمام عن ابي سورة
السنبسي قال كانت النوار تعاتب حاتما على انفاق ماله
وتحثه على ولده وكانت ماوية امراته السكونية ولم
يكن له منها ولد تحضه على نفسها ولا تزال تعيب عليه
في ايثاره النوار عليها فانشا يقول اماوي قد طال التجنب والهجر

القصيدة

القصيدة وزاد فيها الهيثم بيتا

فقدما
الان عصيت العاذلات وسلطت ... على مصطفى مالي انامل العشر

حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح
قال انبا ابو عبد الرحمن عن سعيد بن شيبان عن ابيه
عن عدي بن حاتم ان حاتما اوصى عند موته فقال
اني اعهدكم من نفسي ثلاث ما خاتلت جارة لي قط
اريدها عن نفسها ولا اؤتمنت على امانة الا قضيتها
ولا اتي احد من قبلي بسوءة او قال بسوء حدثني ابرهيم
قال اخبرني ابو جعفر قال اخبرني ابو صالح قال
اخبرني ابن الكلبي قال قال ابو العريان الطائي يمدح حاتما

اني الى حاتم رحلت وكم / يدع الى العرف مثله احد

الواعد الوعد والوفي به / اذ لا يفي معشر بما وعدوا

يقال وفى بالوعد واوفى به

والواهب الخيل والولايد والربرب فيها الاوانس الخرد

يرفلن في الريط والمروط كما / تمشي نعاج الخميلة الميد

قال ابو صالح ويروى يرفلن في الريط والميد جمع مايد وهو الذي يتبختر ويكون المايد ايضا يتثنى من نعمته ويرفلن يتبخترن

لا يستطيع الاولى تضاولهم / جريك في ماقط ولو جهدوا

الماقط المضيق في الحرب وشدتها

كفاك اما يد فترعة / للناس غيثا تفيضه ويد

سقاءة للسمام يمنعها / من كل غيم بشامه العبد

لا يخلط الخدع ما تقول ولا / يدرك شيئا فعلته حسد

ما نبه الطارقون من احد / في غير ما عندهم وما اعتمدوا

مثلك في ليلة الشتاء اذا / ما كان بينا جلا لها الجلد

وراحت الشول وهي متلية / حدبا تهادى الى الذرى حرد

قال ابو صالح الاشوال جمع الشول وهي التي قد قل لبنها والمتلية جمعها متالي وهي التي قد نتج بعضها وبقي بعض فما بقي منها فهي المتالي اي تتبع غيرها والحرد التي ليست لها البان والواحدة حرود وقد حاردت الناقة

حِرَادًا اذا قلّ لبنها وقال الجليد والصقيع والضريب والأزيز واحد

وانجز النائحات واقتسمت | بالنار عند اقتداحها الزند

الزند اللئام يقال رجل زند وامرأة زندة اذا كانت بخيلة ضيقة

اقتل للجوع عند تلك ولن | يدفأ فيها بمثلك الصرد

الصرد الذي قد اصابه البرد والصراد سحاب فيه برد

قد علموا والقدور تعلمه | ومستهل الغرار مطرد

مستهل الغرار يعني السيف لأنه يستهل بالدم اذا ضرب به وغراره اي حده

ان ليس عند اعترار طارقها | عندك الا استلالها مدد

اعترار اتيان يقال اعتررت فلانا اذا اتيته وطلبت

ما عنده استلالها يعني استلال السيوف ومدد جمع مدة وهي التأخير يقول ليس لها مدة الا مقدار استلال السيوف

من مالك المصطفى طرائفه | تعرفه والطرائف التلد

اخبرني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبأ ابو صالح قال قال ابو المنذر كان بدء العداوة التي كانت بين طيء وزرارة بن عدس ان عمرو بن هند خرج غازيا فربع منفصا فقال له زرارة ابيت اللعن اغر على هذا الحي من طيء فقال ان بيننا وبينهم عقدا فلم يزل به حتى اغار فاصاب اذوادا ورجالا ونساء فذلك قول عارق

اكل خميس اخطأ الغنم مرة | وصادف حيا دانيا هو سابقه

فاقسمت لا أحتل الا بصهوة | حرام عليك رمله وشقائقه
فاقسمت جهدا بالمنازل من منى | وما ضم من نطحا بهن درادقه
لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم | لانتحين للعظم ذو انا عارقه

قال ابو صالح فسمى عارقا يومئذ وذو يعنى الذى حدثنى ابرهيم قال اخبرنى ابو جعفر قال انبا ابن صالح قال انبا ابن الكلبى قال قال ابو سحيم الكلابى ضاف حاتما ضيف فى سنة فلم يقدر على شئ وله ناقة يسافر عليها يقال لها افعى فعقرها واطعم اضيافه قسيمها وبعث الى عياله بقسيمها الآخر فقال حاتم فى ذلك

لما رأيت الناس هرت كلابهم | ضربت بسيفى ساق افعى فخرت

فقلت لاصباه صغار ونسوة | بشهباء من ليل اليمانين قرت
عليكم من الشطين كل ورية | اذا النار مست جانبيها ارمعلت
ولا يترك المرء الكريم عياله | واضيافه ما ساق مالا بضرت

يقال ضر وضرة جميعا ورية سمينة والشط جانب السنام وارمعلت سالت بالدسم والودك حدثنى ابرهيم قال اخبرنى ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال انشدنا ابن الكلبى لحاتم

لا تستري قدري اذا ما طبختها | على اذا ما تطبخين حرام
ولكن بهاذاك اليفاع فاوقدى | بجزل اذا اوقدت لا بضرام

قال ابو صالح الجزل الغليظ من الحطب الذى له جمر والضرام الذى لا جمر له مثل القصب وما اشبهه ويقال

فقال

رجل جزل اى تام من الرجال والجزل ايضا الذى له راى
فاضل وامراة جزلة والضرام الرقيق من كل شيء الواحد ضرم
وقوله بها ذاك اليفاع كانه قال بذلك اليفاع واشار اليه
وهو ما اشرف من الارض قال ابو صالح قال الاصمعى التليد
والمتلد ما ولد عندك وانشد كانما يا كل ما لا ملتلد احدثنى
ابرهيم قال اخبرنى ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال انباه
ابن الكلبى قال انبا ابو مسكين جفص بن المحرر بن الوليد
مولى ابى هريرة عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له
ابو الخيبرى مر فى نفر من قومه بقبر حاتم بمكان يقال له تبعة
وحوله انصاب نوائح من حجارة كانهن نساء قال فنزلوا به

فبات ابو الخيبرى ليلته كلها يناديه يا ابا جعد اقر اضيافك
قال فيقال له مهلا ما تكلم من رمة بالية فيقول ان طيا
تزعم انه لم ينزل به احد الا قراه قال فلما كان من آخر الليل
نام ابو الخيبرى حتى اذا كان فى السحر وثب فجعل يصيح ويقول
وا راحلتاه فقال له اصحابه ما لك ويلك قال خرج والله
حاتم بالسيف وانا انظر اليه حتى عقر ناقتى قالوا كذبت
والله ما خرج قال بلى والله فنظروا الى راحلته فاذا هى
مختزلة لا تنبعث قالوا والله لقد قراكم فظلوا ياكلون
من لحمها ثم اردفوه وانطلقوا فساروا ما شاء الله ثم
نظروا الى راكب فاذا هو عدى بن حاتم راكب فارن

جملاً أسود حتى لحقهم فقال أيكم ابو الخيبري قالوا هذا
قال ان حاتماً جاءني في النوم فذكر لي شتمك اياه وانه
قرى راحلتك اصحابك وقال في ذلك ابياتاً ورددها علي حتى
حفظتها وهي هذه

أبا خيبري وانت امرؤ   حسود العشيرة شتامها

ويروى ظلوم العشيرة لوامها

فماذا اردت الى رمة   بداوية صخب هامها

ويروى بدوية يقال صخب وسخب بالصاد والسين والرمة
العظام البالية والرمة ما بقي في الوتد من الحبل

تبغي اذاها واعسارها   وحولك غوث وانعامها

وانا لنطعم

وانا لنطعم اضيافنا   من الكوم بالسيف نعتامها

الكوم العظام الاسنمة نعتامها نختارها وقد امرني ان
احملك على بعير فدونكه فاخذه وركبه وذهب
حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال
قال ابن الكلبي فحدثني الطائيون ان ابن دارة اتى عدي
بن حاتم بعد ذلك فمدحه فقال

ابوك ابو سفانة الخير لم يزل   لدن شب حتى مات في الحمد راغبا

به تضرب الامثال في الناس ميتا   وكان له اذ كان حيا مصاحبا

قرى قبره الاضياف اذ نزلوا به   ولم يقر قبر قبله قط راكبا

حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال

قال انبا ابن الكلبي هشام بن محمد عن ابي مسكين قال كانت
سفانة من اجود نساء العرب وكان ابوها يعطيها الصرمة
من ابله فتهبها وتعطيها الناس فقال لها حاتم يا بنية ان
القرينين اذا اجتمعا اتلفا فاما ان اعطي وتمسكي او امسك
وتعطين فانه لا يبقى على هذا شئ وقال حاتم

خبرت سفانة قالت اسرع ... وجشم العيس وان لم تفجع
رمان من وادي القرى لاربع

وقال ايضا

لم ينسني اطلال ماوية ناسي ... ولا اكثر الماضي الذي مثله منسي
اذا غربت شمس النهار وردتها ... كما يرد الظمان آبية الخمس

قال ابو صالح قال ابو عمرو في قوله آبية يقول تاوب آبية
اي راجعة الخمس وقال ابو صالح قال الاصمعي يقال ابتهم اي
انتيهم عند الليل والمآبة ان تسير بياض يومك حتى يختلط
الظلام ثم تقطع السير قال ابو صالح يقال تبين الامر لي
واستبان وابان وبان حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو
جعفر قال انبا ابو صالح قال انشد ابن الكلبي لحاتم

الا سبيل الى مال يعارضني ... كما يعارض ماء الابطح الجاري
الا اعان على جودي بميسرة ... فلا يرد ندى كفي اقتاري

وقال لديهم بن عمرو

اذا كنت ذا مال كثير موجها ... تدق لك الاقفاء في كل منزل
فان قريع الجفر يذهب عيمتي ... وابلغ بالمحشوب غير المفلفل

قال ابو صالح تربع الجفر يريد ماء البئر التي ليست بمطوية
والبلغ يريد ابلغ به ما اريد من الشبع وقال ابو عمرو المخشوب
الطعام الخشن لم يمضغ بعد ولم ييبس والافحاء التوابل
واحدها فحا وهي الاقزاح واحدها قزح وقال غيره واحد الافحاء
فحا بالكسر ولم يسمع فحا ويقال فح قدرك وتوبل قدرك
عيمتي شهوتي يقال عمت وانا اعيم عيمة واعام عيمة الى
الشيء اذا اشتهيته وواحد التوابل تابل يقال توبلت القدر
وفحيت القدر وقزحتها وبزرتها من الابزار حدثني ابرهيم
قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال انبا ابن الكلبي
قال كانت النوار تزوجها بعد حاتم زياد بن عطيف

ابن حا

ابن حارثة بن سعد بن حشرج فولدت لاما وحلبسا قال
الاصمعي لام بهمز وملحان وقسقسا وسمعته يقول اخوة عدي
لامه ملحان وزبان وقسقس وعدي ادركوا الاسلام
غير قسقس حدثني ابرهيم قال ابو جعفر قال انبا ابو صالح
قال حدثنا ابن الكلبي قال قال حاتم

واني لاستحيي صحابي ان يروا	مكان يدي في جانب الزاد اقرعا
اقصر كفي ان تنال اكفهم	اذا نحن اهوينا وحاجاتنا معا
وانك مهما تعط بطنك سؤله	وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا
ابيت خميص البطن مضطمر الحشا	حياء اخاف الذم ان اتضلعا

قال ابو صالح يقال اللجمة والرجمة ما يجمع من الحجارة بعضها

على بعض ويجمع رجمات ويقال لجمة ولجم قال الاصمعي
يقال للحجارة التي يجمعها الناس لطي البئر او القبر وما أشبهه
رجمة ورجام حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال
انبا ابو صالح قال انشدني ابن الكلبي لحاتم

اما والذي لا يعلم الغيب غيره ... ويحيي العظام البيض وهي رميم
لقد كنت اطوي البطن والزاد يشتهى ... مخافة يوما ان يقال لئيم
وما كان بي ما كان والليل ملبس ... رواق له فوق الاكام بهيم

قال ابو صالح وما كان بي من البخل ما كان من غيري
ولا الف الزاد بجلسي كما يصنع غيري

الف بجلسي الزاد من دون صحبتي ... وقد آب نجم واستقل نجوم

حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابن الكلبي
قال قال مالك بن حيان بن عمرو لحاتم

انا بني عمكم ما ان نبا علكم ... ولا نجاوركم الا على ناح

اي على ناحية يقول لا نتزوج اليكم حدثني ابرهيم
قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال وقال الاصمعي
باعلني وباعلته اي جالسني وجالسته قال ويقال
من بعل هذه الناقة اي من ربها ويقال ايضا للمراة رجلة
ويقال ارميت على الخمسين وارميت ارماء اذا زدت وارميت
اجود اللغتين وارمى مثل اربى ويقال اعطاه هبرة من
اللحم والهبر اللحم بلا عظم وناقة هبرة اللحم ويقال

قوم هدرة اى ساقطون ويقال جاء ينفض مذرويه

اذا جاء باغيا قال عنترة

احولى تنفض استك مذرويها	لتقتلنى فها انا ذا عمارا

يريد عمارة بن زياد العبسى حدثنى ابرهيم قال اخبرنى ابو
جعفر قال انبا ابو صالح قال انبا ابن الكلبى قال وقال حاتم

وقائلة اهلكت فى الجود مالنا	ونفسك حتى ضر نفسك جودها
فقلت دعينى انما تلك عادة	لكل كريم عادة يستعيدها

قال ابو صالح يستعيدها اى انما هى شيمتى ولكل كريم شيمة
حدثنى ابرهيم قال اخبرنى ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال
انبا ابن الكلبى قال اغارت طىء على ابل للحرث بن عمرو

ليقتلن
الجفنى وقتلوا ابنا له وكان الحرث اذا غضب حلف
وسبتين الدرارى فحلف ليقتلن من الغوث اهل بيت
على دم واحد فخرج يريد طيئا فاصاب فى بنى عدى من
اخزم تسعين رجلا واسلم وهم بن عمرو رهط حاتم وحاتم
يومئذ بالحيرة عند النعمان بن المنذر فاصابهم مقدمات
الجند فلما قدم حاتم الجبلين جعلت المراة تاتيه بالصبى من
ولدها فتقول يا حاتم اسر ابو هذا فلم يلبث الا ليلة حتى سار
فقال حاتم
الى الحرث ومعه ملحان بن حارثة وكان لا يسافر الا معه

الا اننى قد هاجنى الليلة الذكر	وما ذاك من حب النساء ولا الاشر

قال ابو صالح الاشر البطر يقال اشر ياشر اشرا اذا بطر

ومرح وتقول العرب اراك اشرا انشرا

ولكنني مما اصاب عشيرتي ... وقومي باقران حواليهم الصير

الصير حظاير واحدها صيرة

ليالي نمشي بين جو ومسطح ... نشاوى لنا من كل سائمة جزر

مسطح عمود الخباء سائمة راعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا اسيمها ويقال المسطح في لغة طيء مداس الزرع ويقال مسطح حجر تجعل حواليه حجارة وطين ليستنقع فيها الماء يشرب منها

فياليت خير الناس حيا وميتا ... يقول لنا خيرا او يمضي الذي ائتمر

فان كان شرا فالعزاء فاننا ... على وقعات الدهر من قبلها صبر

اي فاوجب

اي فاوجب العزاء وهو الصبر

سقى الله رب الناس سحا وديمة ... جنوب السراة من مآب الى زغر

ديمة مطر يدوم يومين وثلاثة مع سكون وقال زغر بالشام بينها وبين فج فراسخ ومآب على ايلة من طريق المدينة

بلاد امرئ لا يعرف الذم بيته ... له المشرب الصافي وليس له الكدر

قال ابو صالح قال ابو عمرو ولا يطعم الكدر

تذكرت من وهم بن عمرو جلادة ... وجراة معداه اذا نازح بكر

فابشر وقر العين منك فانني ... أجي كريما لا ضعيفا ولا حصر

قال ابو صالح الحصر البخيل والحصر الذي يحصر عند الخطبة فلا يقدر ان يخطب ويقال حصر في الشيء واحصر في

اى حبسنى وحصر فى حاجته اذا ضاقت حيلته فيها
ويقال للرجل حصير وحصور اذا كان بخيلا ويقال
الحصور الذى لا ياتى النساء والحصير الجنب وجبل يقال
له حصير وقال ابو صالح وقال الواقدى الملط التراب الذى
بين الحصير والارض ويقال سد بطين من حصير الارض اى
من متنها قال ابو صالح قال ابن الكلبى فدخل حاتم على الحرث
فانشده فاعجب به فاستوهبهم منه فوهب له بنى امرئ
القيس بن عدى ثم انزله واتى بالطعام والخمر فقال له
ملحان بن حارثة أتشرب الخمر وقومك فى الاغلال قم
اليه فاسأله اياهم فدخل عليه فانشده

ان امرأ القيس اضحت فى صنيعتكم ... وعبد شمس ابيت اللعن فاصطنع

قال ابو صالح قال ابن الكلبى من صنايعكم ابيت اللعن
يقول ابيت ان تلعن لامر تاتيه ه

ان عديا اذا ملكت جانبها ... من امر غوث على مرءى ومستمع

قال ابو صالح حيث تراها وتسمع كلامها يقول هو جارى
مرأى ومرآة ونظرا يريد بقدر ما تراه عينه وينظر اليه
وهو جارى بحيث يستمع السرار وهو جارى مربض الغنم ومزجر
الكلب هذا كله فى قرب الجوار حدثنى ابرهيم قال اخبرنى
ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال واما انا فسمعت ابن الكلبى
يقول امتدح حاتم عمرو بن هند بهذه الابيات فاطلق له بنو

عبد شمس بن عدي بن اخزم وبقي قيس بن جحدر بن ثعلبة
بن مالك بن ابان بن عمرو بن معوية بن جرول الاجاي اضافة
الى اجا جبل لهم وامهم من بني عدي وهو جد الطرماح بن حكيم
بن حكم فقال له الحرث ابقي من اصحابك احد قال نعم قال (حاتم)

فككت عديا كلها من اسارها ... فافضل وشفعني بقيس بن جحدر
ابوه ابي والامهات امهاتنا ... فانعم فدتك اليوم قومي ومعشري

فقال هو لك قال ابو صالح قال ابن الكلبي قيس بن
جحدر ابن خالة حاتم حدثني (حدثني) ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر
قال انبا ابو صالح قال انبا ابن الكلبي قال وقال حاتم

ابلغ الحرث بن عمرو بانني ... حافظ الود مرصد للثواب

يقال ارصد له الخير والشر

ومجيب دعاءه ان دعاني ... عجلا واحدا وذا اصحاب

قال ابو صالح يقال صحب وصحاب واصحاب ونرى ان
الصاحب انما سمي صاحبا للانقياد لمن يصاحب يقال
اصحب الرجل يصحب اصحابا

انما بيننا وبينك فاعلم ... سير سبع للعاجل المنتاب
فثلث من السراة الى الحلبط ... للخيل جاهدا والركاب
وثلث يردن تيماء رهوا ... وثلث يغرزن بالاعجاب

قال ابو صالح اعجاب الامور واخرها ماخوذ من عجب
الذنب واسناد الجبال ومواخر كل شيء اعجان وعجب واحد

فاذا ما مررت في مسبطر … فاجمح الخيل مثل جمح الكعاب

قال ابو صالح قال ابو عمرو واذا انتصب الكعب قيل جمح
واجمح الخيل اي انصبها وزعم الاصمعي ان اجمح ارسل وقال
اجمح الخيل اذا ارسلها او دفعها وقال جمح الكعاب ضرب
بها مسبطر طريق ممتد وقد اسبطر الشيء اذا استقام

بينما ذاك اصبحت وهي عضدي … من سبي مجموعة ونهاب

سبي جمع سبي قال ابو صالح عضدي تشتكي اعضادها
يقال عضد وعضد وعضد وعضد

ليت شعري متى ارى قبة ذات قلاع للحارث الحراب

قال ابو صالح قلاعا يريد شراعا يرفع لهم علم ه

بيفاع وذاك منها محل … فوق ملك يدين بالاحساب

يريد ملكا بالافعال الحسان

ايها الموعدي فان لبوني … بين حقل وبين هضب ذباب

قال ابو صالح قال ابن الكلبي قال ابو خيران الطائي
حقل وذباب واديان وقال غيره الحقل في غير هذا
الموضع الزرع الكثير الورق وهو ايضا القراح من الارض

حيث لا ارهب الخزاة وحولي … ثعليون كالليوث الغضاب

قال ابو صالح الخزاة الخزى ه حدثني ابرهيم قال اخبرني
ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال وانشدنا ابن الكلبي الحاتم

صحا القلب عن سلمى وعن ام عامر … وكنت اراني عنهما غير صابر

ووشت وشاة بيننا وتقاذفت ... نوى غربة من بعد طول التجاور

تباعدت بهم النوى البعد غربة بعيدة هم

وفتيان صدق ضمهم دلج السرى ... على مسهمات كالقداح ضوامر

قال ابو صالح وقال ابو عمرو الانثى مسهمة والذكر مسهم
ويروى على دقّ مثل السهام وقال الدقون التي تطأطي
راسها اذا سارت والسهام طايرة

فلما اتوني قلت خير معرس ... ولم أطرح حاجاتهم بالمعاذر

وقمت بموشي المتون كانه ... شهاب غضا في كف ساع مبادر

قال ابو صالح موشى فيه اثره وهو وشيه وفرنده

ليشقى به عرقوب كوماء جلبة ... عقيلة ادم كالهضاب بهازر

الهضاب التلاع واحدها هضبة وبهازر عظام الأوساط
الواحدة بهزرة قال ابو صالح سمعت ابا عمرو يقوله

فظل عفاتي مكرمين وطابخي ... فريقان منهم بين شاو وقادر

شامية لم يتخذ له حاسر الطبخ ... ولا ذم الخليط المجاور

يقمص دهداق البضيع كانه ... رؤوس القطا الكدر الدقاق الحناجر

الحناجر موضع الذبح تحت الحلق والدهداق قطع اللحم
الواحد دهداقة عن ابي عمرو ويقال الدهداق الصغار
من الابل وانما هو الدهداء وهي من الابل ما يدهده موضعه

كان ضلوع الجنب من فورانها ... اذا استحمشت ايدي نساء حواسر

اذا استنزلت كانت خطايا وطعمة ... ولم تختزن دون العيون النواظر

كأنّ رياح اللحم حين تغطمطت   رياح عبير بين أيدي العواطر
ألا ليت أنّ الموت كان حمامه   ليالي حلّ الحيّ أكناف حامر
ليالي يدعون الهوى فأجيبه   حثيثا ولا أرعى إلى قول زاجر
ودوية قفر تعاوى سباعها   عواء اليتامى من حذار التراتر
قطعت بمرداة كأنّ نسوعها   تشدّ على قوم علندى مخاطر

علندى ضخم مخاطر يخطر بذنبه وهو في خطران الفحل ضربه بذنبه وهديره هـ حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال انشدنا ابن الكلبي لحاتم

مهلا نوار أقلّي اللوم والعذلا   ولا تقولي لشيء فات ما فعلا
ولا تقولي لمال كنت مهلكه   مهلا وإن كنت أعطي الجنّ والخبلا

قال ابو صالح قال اليماني الخبل الناس وقال ابو رويشد الطائي الخبل الضرب من الجن وقال الاصمعي الخبل الجن هـ

يرى البخيل سبيل المال واحدة   إنّ الجواد يرى في ماله سبلا

السبل طرق كثيرة هـ

إنّ البخيل إذا ما مات يتبعه   سوء الثناء ويحوي الوارث الإبلا
فاصدق حديثك إنّ المرء يتبعه   ما كان يبني إذا ما نعشه حملا

أي ما كان يبني من الشرف والذكر الحسن هـ

ليت البخيل يراه الناس كلّهم   كما يراه فلا يقرى إذا نزلا
لا تعذليني على مال وصلت به   رحما وخير سبيل المال ما وصلا

قال ابو صالح أي من الصلة قال قلت كيف يصل

المال قال الليث يقول خير المال ما وقى العرض
وان مالك كبر لقرابتك ويقال العرض الجسد ويقال
هو الذكر والثناء الحسن ٥

يسعى الفتى وحمام الموت يدركه ... وكل يوم يدني للفتى الاجلا
اني لاعلم اني سوف يدركني ... يومي واصبح عن دنياي مشتغلا
فليت شعري وليت غير مدركة ... لاي حال بها اضحى بنو ثعلا
ابلغ بني ثعل عني مغلغلة ... جهد الرسالة لا محكا ولا بطلا
اغزوا بني ثعل فالغزو حظكم ... عدوا الروايا ولا تبكوا لمن نكلا

ويروى عدوا الروايا اي اصرفوا الى اعدائكم واذا
قتل منكم قتيل فلا تبكوه قال ابو صالح وسمعت

الاصمعي يقول الروايا الذين يحملون المزاد واحدهم
راوٍ وحكى عنه انه قال الراوية البعير الذي يحمل
عليه ويقال في مثل هو اضعف من ان يرد الراوية
والراوية المزادة وهي المستقى ايضا قال ابو صالح قال
الاصمعي الروايا التي يحمل عليها امتعة البيت يقول
عدوا ابلكم واحفظوا امتعتكم وسمعت ابا عمرو
يقول الروايا في الناس الذين يحملون الديات

ويها فداؤكم امي وما ولدت ... حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا
انا الجارتنا قود الجياد الى ... ارض العدو وانا نقسم النفلا

اي لا ندخرها ونقسم ما نصيب من الغنيمة

تحالفت طيّ من دوننا حلفا | والله يعلم ما كنّا لها خذلا
اذ غاب من غاب عنهم من عشيرتنا | وابدت الحرب نابا كالحا عصلا

قال ابو صالح يقال عصل الشيء يعصل اذا اعوجّ ويقال
ناب البعير اعصل والجمع عصل اى معوجّة وانما
يعصل ناب البعير اذا اعوجّ ه

الله يعلم انّي ذو محافظة | ما لم يخنّي خليلي يبتغي بدلا
فان تبدّل بالفاني اخا ثقة | عفّ الخليقة لا نكسا ولا وكلا

قال ابو صالح النكس الضعيف والجبان والنكس
في السهام الذي يجعل اعلاه اسفله ويقال فلان تكلة
اذا كان يتّكل على غيره والوكل المبلّد في امره يتّكل

على غيره والقدح الذي له نصل والنكس المنكس الرأس
حدّثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح
قال انشدنا ابن الكلبي لحاتم

ومرقبة دون السماء علوتها | اقلّب طرفي في فضاء سباسب
وما انا بالماشي الى بيت جارتي | طروقا احيّيها كاخر جانب
ولو شهدتنا بالمزاج لايقنت | على ضرّنا انّا كرام الضرائب
عشيّة قال ابن الذميمة عارق | اخال رئيس القوم ليس بآئب
فما انا بالطاوي حقيبة رحلها | لاركبها خفّا واترك صاحبي
اذا كنت ربّا للقلوص فلا تدع | رفيقك يمشي خلفها غير راكب
انخها فاردفه فان حملتكما | فذاك وان كان العقاب فعاقب

يقول انحرها فذلك عقوبة لها كذى في كتاب
أبي عبيد الله والصواب ان العقاب ها هنا ان
يركب مرة ويركب صاحبه مرة يتعاقبان ○

وما انا بالساعي بفضل زمامها ... لتشرب ما في الحوض قبل الركائب

يقول لا اوردها دون الركائب والركائب الناس
كذا في كتابه ايضا والصواب الابل التي يركبها الناس

ولست اذا ما احدث الدهر نكبة ... باخضع ولاجي بيوت الاقارب
اذا اوطن القوم البيوت وجدتهم ... عماة عن الاخبار خرق المكاسب

قال ابو صالح اوطن القوم اي اتخذوها وطنا فلم
يسعها بخير حسن ولا فعال كريم قال عماة واراد
عمى والاخرق في الرجال الذي لا يحسن ان يكسب
والخرقاء من النساء التي لا تحسن ان تعمل ○

وشر الصعاليك الذي هم نفسه ... حديث الغواني واتباع المارب

قال ابو صالح المارب واحدها مأربة ومأربة وكل
شابة غانية ○ حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر صالح
قال انبا ابو صالح قال انبا ابن الكلبي قال وقال
حاتم في اسارى قومه وكانوا عند بعض الملوك
فلما سمع هذا الشعر وهبهم له

ابى طول ليلك الا سهودا ... فما ان يبين لصبح عمودا
ابيت كئيبا اراعي النجوم ... واوجع من ساعدي الحديدا

ارجي فواصل ذي بهجة	من الناس يجمع جرما وجودا
نمته امامة والحارثان	حتى تمهل سبقا بعيدا

قال ابو صالح سبقهم سبقا بينا وقال الاصمعي اخذ
فلان المهلة في الامر اي تقدم فيه

كسبق الجواد غداة الرهان	اربى على السن شأوا مديدا
فأجمع فداء لك الوالدات	لما كنت فينا بخير مريدا
فتجمع نعمى على حاتم	وتحضرها من معد شهودا
ام الهلك ادنى فما ان علمت	على جناحا فاخشى الوعيدا
فاحسن فلا عار فيما صنعت	تحي جدودا وتبري جدودا

قال فوهبهم له اجمعين حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو

جعفر قال انبأ ابو صالح قال انشد ابن الكلبي للخاتم

الا ابلغ بني اسد رسولا	وما بي ان ازنكم بغدر
فمن لم يوف بالجيران قدما	فقد اوفت معوية بن بكر

يقال وفيت بالعهد واوفيت قال ابو صالح قال
ابو عمرو وابو عبيدة ازننته بمال فانا ازنه وزننته
قال ازنه اذا رميته به وقلت فيه شرا او خيرا وزنه
يزنه وازنه يزنه وكسر البيت بالنصب والخفض
ويقال نزل فلان بمكان ضر اي ضيق ويقال
ليس عليك في ذلك ضر اي ما يضرك وليس عليك
في ذلك نضرة ولا ضارورة حدثني ابرهيم قال اخبرني

ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال انشدنا ابن الكلبي لحاتم

اماوي قد طال التجنب والهجر — وقد عذرتني في طلابكم العذر

قال ابو صالح قال ابو عمرو العذر والمعذرة قال الاصمعي
اراد العذر جمع عذر وهو الحال وقال غيرهما اراد
في شدة المبالغة يقول قد عذره العذر فكيف صاحب العذر

اماوي ان المال غاد ورائح — ويبقى من المال الاحاديث والذكر

اماوي اني لا اقول لسائل — اذا جاء يوما حل في مالنا نذر

اماوي اما مانع فمبين — واما عطاء لا ينهنهه الزجر

اماوي ما يغني الثراء عن الفتى — اذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر

قال ابو صالح ويروى اذا حشرجت يوما يريد النفس

وكني عنها سمعته من نحو ستين سنة حشرجت عند
الموت والثراء كثرة المال

اذا انا دلاني الذين احبهم — لملحودة زلج جوانبها غبر

ملحودة حفرة لها لحد زلج مزلة لا تثبت فيها القدم
قال ابو صالح قال ابو عمرو ملساء

وراحوا عجالا ينفضون اكفهم — يقولون قد دمى اناملنا الحفر

اماوي ان يصبح صداي بقفرة — من الارض لا ماء لدي ولا خمر

قال ابو صالح قال الاحول الصدى بدن بلا روح وقال
الصدى طائر يخرج من راس الانسان بعد الموت
قال وكان اهل الجاهلية يقولون هكذا فابطل

هذا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم

ترى أنّ ما أهلكتُ لم يكُ ضرّني — وأنّ يدي ممّا بخلتُ به صفرُ

قال ابو صالح لم يبقَ فيها شيء يقال صفرت يدهُ إذا لم يبقَ فيها شيء فجعلها هاهنا شيئاً صفراً ويقال صفر بطنهُ إذا جاع وخلاه

أماويّ إنّي ربّ واحدِ أمّه — أجرتُ فلا قتلٌ عليه ولا أسرُ

وقد علم الأقوام لو أنّ حاتماً — أراد ثراء المال كان له وفرُ

وإنّي لا آلو بمالٍ صنيعةً — فأوّله زادٌ وآخره ذخرُ

قال ابو صالح يقال ما ألوتُ أي ما قدرتُ فأوّله زادٌ وآخره ذخرٌ يقال ذخرتُ ذخراً آلوا ألا أدع جهداً

يفكّ به العاني ويؤكل طيّباً — وما إن تعرّيه القداح ولا الخمرُ

قال ابو صالح يعرّيه يتركه عرّين تركن وخلّين

وسمعت الأصمعي يقول هو عروٌ ومن ذلك الأمر أي خلوٌ منه

ولا أظلم ابن العمّ إن كان إخوتي — شهوداً وقد أودى بإخوته الدهرُ

غنينا زماناً بالتصعلك والغنى — كما الدهر في أيامه العسر واليسرُ

قال ابو صالح غنينا بقينا والتصعلكُ الفقرُ ومنه رجلٌ صعلوكٌ وسبروتٌ وقرضوبٌ وقرضابٌ

لبسنا صروف الدهر ليناً وغلظةً — وكلّاً سقاناه بكأسيهما الدهرُ

ويروى بكأسيهما العصرُ قال ابو صالح وهو الدهر وغلظةٌ لغةٌ لبعضهم ويقال من البؤس به ضرّةٌ

وضارورة وضارورا أي شديدة

فما زادنا بأوا على ذي قرابة غنانا ولا ازرى بأحسابنا الفقر

فقدما عصيت العاذلات وسلطت على مصطفى مالي أنامل العشر

حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال قال انبا ابن الكلبي قال جاور حاتم بدر زمن احتربت جديلة وثعل وكان زمن الفساد فقال

ان كنت كارهة لعيشتنا هاتا فحلي في بني بدر

جاورتهم زمن الفساد فنعم الحي في العوصاء واليسر

قال ابو صالح العوصاء والعيصاء الشديدة وهما لغتان وروى الاصمعي

ان كنت لا ترضين عيشتنا هذي فحلي في بني بدر

وكان عندهم سعة ٥

فسقيت بالماء النمير ولم اترك الاطس حماة الجفر

النمير العذب والجفر البئر التي لم تطو قال ابو صالح سمعت ابا الاسود القضاعي في مجلس ابي عمرو يقول ماء نمير اذا رما في بطون الابل والناس النامي يقال قوم معذبون وقوم مملحون اذا كانوا في ماء عذب وماء ملح قال والنمير العذب الزاكي الذي ينجع في الماء النامي وهو مثل النقاح وقال الاصمعي هو النامي عذبا كان او غير عذب الاطس امارس

يقال لطسه برجله اذا ضربه ويقال خف ملطس ومعنى
البيت انه يقول لم تجعلوا الى كدر ما ساء بهم ولكن
برزوني بصفوه وهذا مثل

ودعيت في اولى الندي ولم … ينظر الي باعين خزر

قال ابو صالح الندي والنادي المجلس وهو ها هنا
اهل الندي باعين خزر اي باعين اعداء وكذاك سود الاكباد

الضاربين لدى اعنتهم … والطاعنين وخيلهم تجري

والخالطين نحيتهم بنضارهم … وذوي الغنى منهم بذي الفقر

قال ابو صالح النحيت ما نحت وليس بجيد والنحيت الذي
ليس بنضار مثل الغرب من العيدان الاثل والنبع ويقال

نضار ونضار قال ابو صالح سمعت اباعمرو يقول النضار
الاثل تعمل منه القداح وقال الاصمعي النحيت الدون
منهم والنضار الاشراف يقول يخلطون من ليس منهم بانفسهم
حدثني ابرهيم قال حدثني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال
انبا ابن الكلبي قال وسارت محارب حتى نزلوا اعجاز
لجاء وكانت منازل بني بولان وجرم باموالهم فخافت
طيء ان يغلبوهم عليها فقال حاتم يحضهم

ارى اجاما من وراء الشقيق … والصهوز وجها عامر

وقد زوجوها وقد عنست … وقد ايقنوا انها عاقر

اي لا ينزلها احد قال خالد كان عامر بن جوين جاء

فحارب فأنزلهم باجأ فكانه زوجها ضربه مثلا
قال ابو صالح وسمعت الاصمعي يقول لا يقال عنست ولا
عنست انما يقال عنست بضم العين عنست كبرت
وقال العانس التي قد مكثت في اهلها بعد ما ادركت
بعض المكث ويقال رجل عانس وامرأة عانس
قال الشاعر والبيض قد عنست وطال جراؤها
ونشأن في كن وفي اذواد

فان يك امر باعجازها ... فاني على صدرها حاجر

قال ابو صالح سمعت ابا عمرو يقول الحاجر ما يمسك
الماء من شفير الوادي والجميع حجران وقال اعجازها

او اخرها وسمعت الاصمعي يقول العجز والعجز والعجز
حدثني ابراهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح
قال انبا ابن الكلبي قال ذكروا ان عامر بن جوين
حالف محاربا فادخلهم الجبل فقاتلوا ابني بولان
وبولان عصين بن عمرو واخوه تغلب بن عمرو فاجابت
منهم اناسا فقالت عاصية البولانية ترثي من
اجابت محاربا من قومها

أعاصي جودي بالدموع السواكب ... وبكي لك الويلات قتلى محارب
فلو ان حيا قتلوا عمارة ... من السروات والرؤوس الذوائب

السروات الاشراف والعمارة القبيلة

صبرت لما يأتي به الدهر عامدا / ولكنما آثارنا في محارب

قبيل لئام ان ظفرنا عليهم / وان يغلبونا نلقهم شر غالب

اخبرني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبأ ابو صالح قال انبأ ابن الكلبي قال وقال حاتم

وفتيان صدق لا ضغاين بينهم / اذا ارملوا لم يولعوا بالتلاوم

قال ابو صالح الضغاين الحقود والعداوة والتلاوم التفاعل من اللوم اي لا يولعون به

سريت بهم حتى تكل مطيهم / وحتى تراهم فوق اغبر طاسم

قال ابو صالح طاسم دارس وهو الطامس ويقال الطامس الذي لا علم به اغبر طريق يقال سرى واسرى بمعنى ٥

واني أذين ان يقول مزايل / باي يقول القوم اصحاب حاتم

قال ابو صالح اذين كفيل ملي يقول باي حال نطعمهم مزايل مفارق وقال خلد مزايل اسم رجل ٥

فاما تصيب النفس اكبر همها / واما ابشركم باشعث غانم

قال ابو صالح اشعث غانم يعني نفسه ه حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبأ ابو صالح قال انشدنا ابن الكلبي لحاتم

كريم لا ابيت الليل جاد / اعدد بالانامل ما رزيت

قال ابو صالح يقال حذا الرجل في الحرب على ركبتيه وجثا وجذا على رجله وجاد منتصب وانا جاد ٥

اذا ما بت اشرب فوق ري لسكر في الشراب فلا رويت

اذا ما بت اختل عرس جاري ليخفيني الظلام فلا خفيت

أأفضح جارتي واخون جاري معاذ الله افعل ما حييت

قال ابو صالح يقال معاذ الله ومعاذة الله ٥

حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح

قال وانشدنا ابن الكلبي لحاتم

أرسما جديدا من نوار تعرف تسائله وليس بالدار موقف

تبغ ابن عم الصدق حيث لقيته فان ابن عم السوء ان سر يخلف

اذا مات منا سيد قام بعده نظير له يغني غناه ويخلف

واني لاقري الضيف قبل سؤاله واطعن قدما والاسنة ترعف

واني لاخزى ان ترى بي بطنة وجارات بيتي طاويات ونحف

قال ابو صالح النحيف المهزول ومثله الضئيل

طاويات خماص البطون ٥

واني لاغشى ابعد الحي جفنتي اذا حرك الاطناب نكباء حرجف

قال ابو صالح النكباء ريح بين ريحين بين الجنوب

والشمال وبين الصبا والدبور قال والحرجف القرة

وهي الصرصر وحرجف ريح باردة ٥

واني لارمي بالعداوة اهلها وابلغ في الاعداء لا اتنكف

قال ابو صالح قال ابو عمرو اي لا اتنكب وقال

الانتكاف ان يميل عليه فيضربه ٥

وانى لأعطى سائلي ولربما | أكلف ما لا أستطيع فأكلف

وانى لمذموم اذا قيل حاتم | نبا نبوة ان الكريم يعنف

سآبى وتابى بى اصول كريمة | وآباء صدق بالمروءة شرفوا

قال ابو صالح بالمروءة شرفوا يقول شرفوا الاصل بالافعال الحسنة

واجعل مالى دون عرضى وانى | كذلكم مما افيد واتلف

واغفر ان زلت بمولاى نعله | ولا خير في المولى اذا كان يقرف

قال ابو صالح اى ياتى ما لا خير فيه ويقرف يتهم

سأنصره ان كان للحق تابعا | وان جار لم يكثر عليه التعطف

وان ظلموه قمت بالسيف دونه | لانصره ان الضعيف يونف

قال ابو صالح مونف مشتوم يحدد اليه النظر ويشتم

وقال شمر مؤنف محدد يقال سكين مؤنفة اى محددة

وانى وان طال الثواء لميت | ويعظمنى ماوى بيت مسقف

قال ابو صالح يعظمنى يضمنى ويوارينى ٥

وانى لمجرى بما انا كاسب | وكل امرئ رهن بما انا متلف

حدثنى ابرهيم قال حدثنى ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال

وانشدنا ابن الكلبى لحاتم

وخرق كنصل السيف قد رام مصدقى | تعسفته بالرمح والقوم شهدى

فخر على حر الجبين بضربة | تقط صفاقا عن حشا غير مسند

قال ابو صالح ويروى حشا في ملبد والصفاق مارق

من الخاصرة وسفل منها ه

فما رمته حتى تركت عويصة | بقية عرق يحفز الترب منود
عويصة ما يتحرك من عرقه
وحتى تركت العائدات يعدنه | ينادين لا تبعد وقلت له ابعد
اطافوا به طوفين ثم مشوا به | الى ذات الجاف برخاو قردد
قال ابو صالح قردد ارض مستوية ويروى ذا الجاف
يريد قبره وحفرته والبئر الملجفة التي ياكل الماء
اسفلها فتتسع واللجف داخل الوادي والرخا الارض الصلبة
ومرقبة دون السماء طمرة | سبقت طلوع الشمس منها بمرصد
قال ابو صالح يقول رصدت لاصحابي فانظر اين اغير
واين اذهب وقال ابن الكلبي المرصد المكان المخوف

وسادي بها جفن السلاح وتارة | على عدواء الجنب غير موسد
عدواء الجنب غير طمانينة والسلاح السيف حدثني
ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال
انشدنا ابن الكلبي لحاتم
الا اخلفت سوداء منك المواعد | ودون التي املت منها الفراقد
تمنيننا غدوا وغيمكم غدا | ضباب فلا صحو ولا الغيم جايد
جايد يجود بمطر
اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد | بفضل الغنى الفيت مالك حامد
وما ذا يعدي المال عنك وجمعه | اذا كان ميراثا وواراك لاحد
قال ابو صالح يعدي يصرف عنك الذم ويقال الحدث

لحدث الرجل والحدثه ٥ حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو
جعفر قال انبا ابو صالح قال انشدنا ابن الكلبي لحاتم

وعاذلة هبت بليل تلومني ... وقد غاب عيوق الثريا فعردا
تلوم على اعطائي المال ضلة ... اذا ضن بالمال البخيل وصردا

قال ضلة اعطيه المال في الضلال ٥

تقول الا امسك عليك فانني ... ارى المال عند الممسكين معبدا

قال ابو صالح ويروى معتدا اي عتيد حاضر وقال
الاصمعي عند الممسكين معبدا اي مذللا للناس
ويصيرهم عبيدا وقال غيره معبدا اي يعبد ويكرم وقال
ابو عمرو المعبد في الابل المطلي بالقطران ويكون

المذلل ويكون الاجرب ويكون الممتنع من الابل ٥

ذريني ومالي ان مالك وافر ... وكل امرئ جار على ما تعودا
اعاذل لا آلوك الا خليقتي ... فلا تجعلي فوقي لسانك مبردا
ذريني يكن مالي لعرضي جنة ... يقي المال عرضي قبل ان يتبددا
اريني جوادا مات هزلا لعلني ... ارى ما ترين او بخيلا مخلدا
والا فكفي بعض لومك واجعلي ... الى راي من تلحين رايك مسندا

قال ابو صالح يقول اسندي رايك الى راي من تلحينه ٥
فانه اصوب رايا منك ٥

من تلومينه

الم تعلمي اني اذا الضيف نابني ... وعز القرى اقرى السديف المسرهدا
اسود ساوات العشيرة عارفا ... ومن دون قومي في الشدائد مذودا

والفي لأعراض العشيرة حافظا / وحقهم حتى أكون المسودا

يقولون لي أهلكت مالك فاقتصد / وما كنت لولا ما تقولون سيدا

كلوا اليوم من رزق الإله وأيسروا / فإن على الرحمن رزقكم غدا

سأذخر من مالي دلاصا وسابحا / وأسمر خطيا وعضبا مهندا

قال ابو صالح الدلاص الدرع اللينة وقال الاصمعي هي الخالص من الحديد وسابح فرس يسبح في عدوه ٥

وذلك يكفيني من المال كله / مصونا اذا ما كان عندي متلدا

قال ابو صالح متلدا قديما والمتلد ما يولد عندك ويقال التالد والتليد والمتلد ما كان عند الرجال من المال وغيره ٥ حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر

قال انبا ابو صالح قال وانشدنا ابن الكلبي لحاتم

لا تطرق الجارات من بعد هجعة / من الليل الا بالهدية تحمل

ولا يلطم ابن العم وسط بيوتنا / ولا تتصبى عرسه حين يغفل

قال ابو صالح تتصبى تميلها الى الصبى ٥ الحوة سواد في حمرة والحم مثله واللعس مثله الشهلة من الحمرة والسواد السحرة مثل الحوة السفعة مثل الصهبة بياض الى الحمرة الصبحة بياض الى الغبرة الهجرة بياض الى الحمرة ايضا الصبحة سواد في صفرة الخرجة بياض في سواد الكهبة غبرة في سواد ٥ حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح يحيى بن مدرك

الطائي قال انشدنا هشام ابن محمد بن السائب الكلبي لحاتم

اتعرف اطلالا ونؤيا مهدما … كخطك في رق كتابا منمنما

اذاعت به الارواح بعد انيسها … شهورا واياما وحولا مجرما

دوارج قد غيرن ظاهر تربه … وغيرت الايام ما كان معلما

ويروى فاصبحن قد غيرن

وغيرها طول التقادم والبلى … فما اعرف الاطلال الا توهما

ديار التي قامت تريك وقد خلت … واقوت من الزوار كفا ومعصما

اقوت خلت والمعصم موضع السوار

تهادى عليها حليها ذات بهجة … وكشحا كطي السابرية اهضما

ونحرا كفاثور اللجين يزينه … توقد ياقوت وشذرا منظما

اي وتريك نحرا

كجمر الغضا هبت له بعد هجعة … من الليل ارواح الصبا فتنسما

يضئ لنا البيت الظليل خصاصة … اذا هي ليلا حاولت ان تبسما

اذا انقلبت فوق الحشية مرة … ترنم وسواس الحلي ترنما

فبانت لطيات لها وتبدلت … به بدلا مرت به الطير اشاما

لطيات مذاهب

وعاذلتين هبتا بعد هجعة … يلومان متلافا مفيدا ملوما

يلومان لما غور النجم ضلة … فتى لا يرى الاتلاف في الحمد مغرما

يقال غور النجم وغار اذا غاب

فقلت وقد طال العتاب عليهما … ولو عذراني ان تبينا وتصرما

ألا لا تلوماني على ما تقدما ... كفى بصروف الدهر للمرء محكما

فإنكما لا ما مضى تدركانه ... ولست على ما فاتني متندما

فنفسك أكرمها فإنك إن تهن ... عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما

أهن للذي تهوى التلاد فإنه ... إذا مت كان المال نهبا مقسما

ولا تشقين فيه فيسعد وارث ... به حين تخشى أغبر اللون مظلما

قال أبو عمرو حين تخشى أغبر الجون

يقسمه غنما ويشري كرامة ... وقد صرت في خط من الأرض أعظما

ويروى ويشري كرامة أي شرفا ويقال ما كرمت من مالي أي ما صنته شيئا

قليل به ما يحمدنك وارث ... إذا ساق مما كنت تجمع مغنما

تحلم عن الأدنين واستبق ودهم ... ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

متى ترق أضغان العشيرة بالأنا ... وكف الأذى يحسم لك الداء محسما

وما ابتغتني في هواي لجاجة ... إذا لم أجد فيما أمامي مقدما

إذا شئت ناويت امرأ السوء ما نزا ... إليك ولاطمت اللئيم الملطما

وذو اللب والتقوى حقيق إذا رأى ... ذوي طبع الأخلاق أن يتكرما

هذان البيتان من غير رواية أبي عبيدة

فجاور كريما واقتدح من زناده ... وأسند إليه إن تطاول سلما

وعوراء قد أعرضت عنها فلم يضر ... وذي أود قومته فتقوما

العوراء الكلمة القبيحة

وأغفر عوراء الكريم اصطناعه ... وأصفح عن شتم اللئيم تكرما

ولا أخذل المولى وإن كان خاذلا ... ولا أشتم ابن العم إن كان مفحما

ولا ازادنى عنه غناى تباعدا   وان كان ذا نقص من المال مصرما

وليل بهيم قد تسربلت هوله   اذا الليل بالنكس الضعيف تجهما

البهيم الاسود والنكس الضعيف يقال تجهم عليه الليل [اظلم]

ولن يكسب الصعلوك حمدا ولا غنى   اذا هو لم يركب من الامر معظما

قال ابو صالح سمعت ابا عمرو يقول القرضوب مثل الصعلوك

لحا الله صعلوكا مناه وهمه   من العيش ان يلقى لبوسا ومطعما

يرى الخمص تعذيبا وان يلق شبعة   يبت قلبه من قلة الهم مبهما

قال ابو صالح المبهم القليل الهم يقال ابهمت الباب اغلقته والخمص الجوع

ينام الضحى حتى اذا يومه استوى   تنبه مثلوج الفؤاد مورما

قال ابو صالح سمعت الاصمعى يقول المثلوج الفؤاد اذا كان ضعيف القلب ساقط النفس والراى والمورم من كثرة النوم

مقيما مع المثرين ليس ببارح   اذا كان جدوى من طعام ومجثما

قال ابو صالح موضع يجثم فيه

ولله صعلوك يساور همه   ويمضى على الاحداث والدهر مقدما

فتى طلبات لا يرى الخمص ترحة   ولا شبعة ان نالها عد مغنما

اذا ما راى يوما مكارم اعرضت   تيمم كبراهن ثمت صمما

قال ابو عمرو وصمم السيف اذا مضى فى اللحم والعظم وطبق اذا عمل فى المفصل

ترى رمحه ونبله ومجنه   وذا شطب عضب الضريبة مخذما

وأحناء سرج فاتر ولجامه … عتاد فتى هيجا وطرفا مسوما

فاتر وان والمسوم الكريم من الخيل قال ابو صالح ويروى
نحسبي ثناؤه وهو اسم مثل بشرى وذكرى كما تقول قولي لك
ذكرى حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال انبا ابو صالح
قال انبا ابن الكلبي قال يقال اجرع وجرعاء والجارع وهي
الرملة السهلة اللينة قال ويقال اذا وصف الرجل
بالحزم والجلادة فلان لا يقعقع له بالشنان وقال السرايح
النعال التي تنعل بها الابل الواحد سريح والاخدام السيور
التي تشد بها النعال الواحدة خدمة والخدمة ايضا الخلخال
الخلخال والجمع الخدام حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر

قال انبأ ابو صالح قال انبا ابن الكلبي قال يقال الخنبات اللوم وانشد

فلو كان ما يعطي رياء لأمسكت … به خنبات اللوم تجذبنه جذبا
ولكنما يبغي به الله وحده … فاعط فقد اربحت في البيعة الكسبا

قال ويقال فيه ختلات وخنبات وكسرات وهزات
اي عيوب حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو جعفر قال سمعت ابا
عمرو الشيباني يقول العلجوم الماء الغمر الذي يغمر والعلجوم
الذكر من الضفادع وقال غيره العلجوم الليل والعلجوم
الظبي اذا كان سمينا حدثني ابرهيم قال اخبرني ابو
جعفر قال انبأ ابو صالح قال انشدنا هشام بن محمد الكلبي لحاتم

ألا أرقت عيني فبت اديرها … حذار غد احجى بان لا يضيرها

إذا النجم أمسى مغرب الشمس مائلا ... ولم يك بالآفاق بون ينيرها

إذا ما السماء لم تكن غير جلبة ... كجدة بيت العنكبوت ينيرها

قال أبو صالح ويروى كشقة بيت والجلبة قطعة سحاب
لا مطر فيه قال أبو صالح وسمعت أبا عمرو يقول جلب
وجلب قطعة سحاب ينيرها من أنار الثوب من النير
والسدى ويقال أنار الثوب وهي قليلة وأنشد لرجل
من بني أسد أرقت ونامت الشعراء عني فما أسدوا
علي ولا أناروا وقال أبو صالح يقال أنرت الثوب ونيرته
أي جعلت له نيرا أي علما ٥

فقد علمت غوث بأنا سراتها ... إذا أعلنت بعد السرار أمورها

ويروى إذا علنت ٥

إذا الريح جاءت من أمام أخايف ... وألوت بأطناب البيوت صدورها

أخايف جبل في ناحية طيء ٥

وإنا لنهين المال في غير ظنة ... وما يشتكينا في السنين ضريرها

إذا ما بخيل الناس هرت كلابه ... وشق على الضيف الضعيف عقورها

ويروى إذا ما البخيل الجنب هرت ٥

فإني جبان الكلب بيتي موطأ ... أجود إذا ما النفس شح ضميرها

وإن كلابي قد أقرت وعودت ... قليل على من يعتريني هريرها

وما تشتكي قدري إذا الناس أمحلوا ... أؤثفها طورا وطورا أميرها

قال أبو صالح أميرها من الميرة مرت القوم أميرهم ويقال

اثف قدرك وثف قدرك يقال اثفته واثفته ۝

وأبرز قدري بالفضاء قليلها | يرى غير مضنون به وكثيرها

المضنون القليل ۝

وأبلي رهن أن يكون كريمها | عقيرا أمام البيت حتى (حين) أثيرها

أشاور نفس الجود حتى تطيعني | وأترك نفس البخل ما أستشيرها

وليس على ناري حجاب يكنها | لمستوبص ليلا ولكن أنيرها

فلا وأبيك ما يظل ابن جارتي | يطوف حوالي قدرنا ما يطورها

قال أبو صالح أي يأتيها ويقربها يقال طرت فلانا أي أتيته

قال أبو صالح سمعت الأصمعي يقول لا يطوربنا أي لا يأتينا (حيتنا)

وما تشتكيني جارتي غير أنني | إذا غاب عنها بعلها لا أزورها

قال أبو صالح يقال للرجل بعل وللمرأة بعلة وللرجل

عرس وللمرأة عرس ۝

سيبلغها خيري ويرجع بعلها | إليها ولم يقصر على ستورها

قال أبو صالح قال ابن الكلبي قصرت الستر أرسلته

وخيل تعادى للطعان شهدتها | ولو لم أكن فيها لساء عذيرها

قال أبو صالح تعادى يعدو بعضها في أثر بعض وعذيرها حالها

وغمرة موت ليس فيها هوادة | يكون صدور المشرفي جسورها

صبرنا لها في نهكها ومصابها | بأسيافنا حتى يبوخ سعيرها

قال أبو صالح قال الأحول نهكها أي جهدها

وشدة إلحاحها وقال أبو صالح قال الأصمعي مصاب

الشيء حيث يصوب اي يقصد وزعم صابب اي قاصد
والمصاب مصدر صاب وقال بشر ابن ابي خازم ولم
يشعر بان السهم صابا ويقال اصابنا غيث فرعينا
مصابه اي حيث يصوب

وعرجلة شعث الرؤوس كانهم … بنو الجن يطبخ بقدر جزورها

قال ابو صالح يقول هم اعجل من ان يطبخوا وقال ابن
الكلبي الناقة جزور قبل ان تنحر فاذا نحرت فهي
جزور بضم الجيم عرجلة رجالة والجمع عراجلة قاله ابو عمرو

شهدت وعوانا امية انسا … بنو الحرب يصلاها اذا شب نورها

قال ابو صالح يقال نار ونور مثل دار ودور وساق وسوق

على مهرة كبداء جرداء ضامر … امين شظاها مطمئن نسورها

قال ابو صالح كبداء ضخمة الجوف جرداء قصيرة الشعر
والنسر مثل النواة في باطن الحافر

واقسمت لا اعطي مليكا ظلامة … وحولي عدي كهلها وغريرها
ابت لي ذاكم اسرة ثعلبية … كريم غناها مستعف فقيرها
وخوص دقاق قد حدوت لفتية … عليهن احداهن قد حل كورها

قال ابو صالح قال ابو عمرو كاس البعير اذا عقرت احدى
قوائمه وبقي على ثلاث والمستوبص الذي يجب ان ينظر
الى وبيص النار اي قال ابو صالح وسمعت الاصمعي
يقول الطوار ازا الدار يقال من طوارها وطوار الثوب

من طوله كله يقال عين خوصاء وقد خوصت عينه
اى غارت وبئر خوصاء بعيدة الماء غائرة وكورها
رحلها يعنى انه نحرها وحمل كورها على اخرى ٥
حدثنى ابرهيم قال اخبرنى ابو جعفر قال انبا ابو صالح قال
انشدنا ابن الكلبى لحاتم

نعم محل الضيف لو تعلمينه … بليل اذا ما استشرفته النوابح
تقضى الى الحى اما دلالة … على واما قاده لى ناصح

قال ابو صالح تقضى يقول تركهم واتانى يقال تقضيت
اليه اى اتيت اقصى القوم وقال غيره اى ترك القوم
واتانى ٥ حدثنى ابرهيم قال اخبرنى ابو جعفر قال انبا

ابو صالح قال وانشدنا ابن الكلبى لحاتم

بكيت وما يبكيك من طلل قفر … بسقف الى وادى عموران فالغمر
بمنعرج الغلان جنبى ستيرة … الى دار ذات الهضب فالبرق الحمر

قال ابو صالح واحدها غال وهى اودية غابضة تنبت
الشجر والطلح والهضب واحدها هضبة ٥

الى الشعب من اعلى ستار فثرمد … فبلدة مبنى سنبس لابنتى عمرو

قال ابو صالح وزعم بعض الطائيين انه جبل عندنا
معروف واظن اليمانى قال مسار وثرمد موضعان
وهو ايضا شجر وقيل هو جبل ٥

وما اهل طود مكفهر حصونه … من الموت الا مثل من حل بالصخر

مكفهر شديد متراكب قال ابو صالح جماعة صخرة (حجارة)

والصحم جوبة تنجاب في الحرة تكون ارضا لينة تطيف بها

وما دارع الا كآخر حاسر   وما مقتر الا كآخر ذي وفر

تنوط لنا حب الحيوة نفوسنا   شقاء ويأتي الموت من حيث لا ندري

قال ابو صالح قال ابو عمرو تنوط تعلق حب الحيوة النفوس

كانك تنظر الى الخير والنعيم ٥

اماوي اما مت فاسعي بنطفة   من الخمر ريا فانضحن بها قبري

قال ابو صالح قال الاصول النطفة تكون قليلا وكثيرا من الماء

فلو ان عين الخمر في رأس شارف   من الاسد ورد لاعتلجنا على الخمر

شارف كبير مشرف يعني الاسد وانما هو للناقة

ويقال ناقة شارف وبعير عود ولا يقال بعير شارف

قال ابو صالح ورد لون اعتلجنا أكلناه واصطرناه

ولا اخذل المولى لسوء بلائه   وان كان محنى الضلوع على غمر

قال ابو صالح الغمر والحقد والعداوة والشحناء واحد ٥

متى يأت يوما وارثي يبتغي الغنى   يجد جمع كف غير ملأى ولا صفر

قال ابو صالح صفر من العطية يقال من النساء والذكر (الخنى)

يجد فرسا مثل القناة وصارما   حساما اذا ما هز لم يرض بالهبر

قال ابو صالح لم يرض بالقطع اللحم ولكنه يقطع العظم (مع اللحم) ٥

واسمر خطيا كأن كعوبه   نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

قال ابو صالح الكعب العقدة في الرمح ويقال على الخمسين

وارميت ارماء اى زدت وارميت اجودها وارميت مثل ارميت

وانى لاستحيي من الارض ان ترى ... بها الناب تمشي في عشياتها الغبر

وعشت مع الاقوام بالفقر والغنى ... سقاني بكاسي ذاك كلتاهما دهر

وتروى لحاتم هاذان البيتان ٥

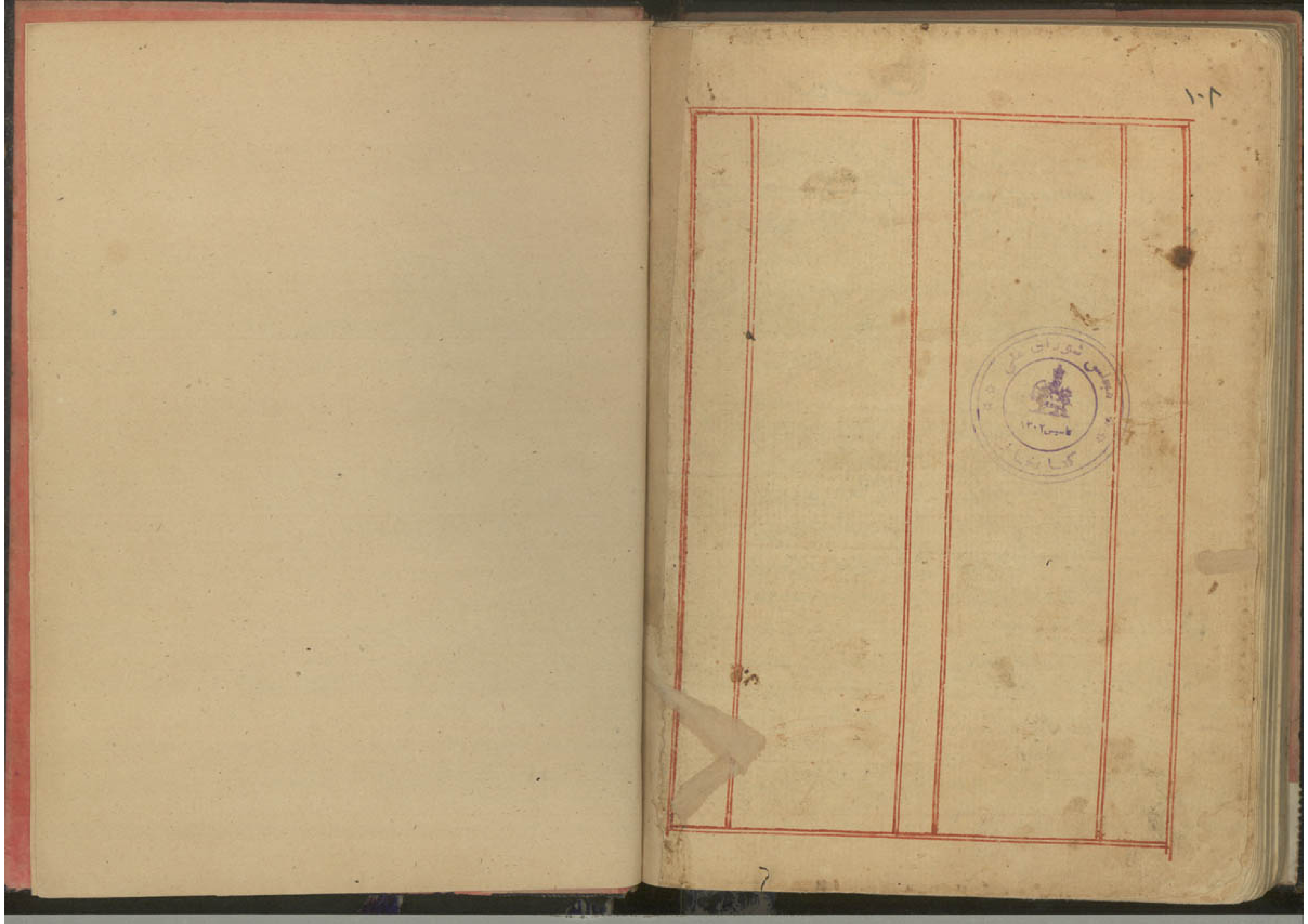
قدوري بصحراء منصوبة ... وما ينبح الكلب اضيافه

وان لم اجد لنزيلي قرى ... قطعت له بعض اطرافه

قد تم ديوان حاتم واخباره والحمد لله وحده في غرة شهر جمادى الاولى احد شهور السنة السادسة عشر بعد الالف والمائتين الهجرية النبوية على صاحبها الصلاة والسلام

هذه القصيدة الغنا

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا ... ولا يسوغه المقدور ما وهبا
واحزم الناس من ان نال فرصته ... لم يجعل السبب الموصول مقتضبا
وانصف الناس في كل المواطن من ... سقى المعادين بالكاس الذي شربا
وليس يظلمهم من راح يضربهم ... بحد سيف به من قبلهم ضربا
والعفو الا عن الاكفاء مكرمة ... من قال غير الذي قد قلته كذبا
قتلت عمرا وتستبقي يزيد لقد ... رايت رايا يجر الويل والحربا
لا تقطعن ذنب الافعى وتتركها ... ان كنت شهما فالحق راسها الذنبا
هم جردوا السيف فاجعلهم له جزرا ... وحرشوا النار فاجعلهم لها حطبا
واذكر لمجاهم مثوى ابي كرب ... وحسبك عدي عندهم حقبا
امست تقرب بالجلفاء هامته ... ونحن نستعمل اللذات والطربا
ان تعف عنهم يقولوا الناس قاطبة ... لم يعف حلما ولكن عفوه رهبا
انهم حققوا ذا النار فيهم ما طلبه ... ولا تنام اذا لم تنتبه الغضبا
وكان احسن من ذا العفو لو صلبوا ... لكنهم انفوا من ملك العربا (?)
لا عفو عن مثلهم في مثل ما طلبوا ... فان يكن ذاك كان الهلك والعطبا
ان طالبوا الملك قال الناس حقهم ... وليس طالب حق مثل من غصبا
وهم اهله عبا ومجدهم ... حال فان حاولوا الملكا فلا عجبا
وعرفوا بعد الف صفين لنا ... خيله وابلا تروق العجم والعربا
ايحلبون دما منا ونحلبهم ... رسلا لقد شرفونا في الورى نسبا
علام نقبل ابلا منهم وهم ... لا فضة قبلوا منا ولا ذهبا
اسقوا كلاب دعا غضبه دمهم (?) ... عند البزيز لتشفي به الكلبا
لم يتركوا سببا للصلح بينهم ... فلا يكن انت ايضا تارك سببا


۱۰۸
مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۲
کتابخانه

نمره ۴۷۹۲

